المعرض
AL-MAARAD

يصدر المعرض مرتين في الاسبوع

الاثنين والخميس

٣ قروش

جلالة هيلاسلاسي امبرطور الحبشة



بقوم بتفتيش الطيارات الحربية التابعة للاسطول الحبشي الجوي ولعل هذا الاهتمام من مظاهر الاستعداد للحرب التي تتحدث الصحف والبرقيات كثيراً عن استعداد الفريقين لها ولا سيما الجانب الايطالي

هذا العدد

حول حادث الباخرة
ميشال زكور

حديث المدينة

ساعة لطيفة مع زميلة لطيفة
سليم الحياني

الجبهة المشتركة والصليب الناري

من الطف ما تقرأ

نغمة الحب — قصيدة

المرأة والعناية بالبيت

تسمية الطقطوقة
نجيب شلفون

منهاج اذاعة الراديو

العدد ١٠٧٣ — السنة الخامسة عشرة

المعرض

١٨ تموز ١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور — AL-MAARAD — المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

فشل موسم الاصطياف

تدل ظواهر الحال في المصايف اللبنانية ان اقبال المصطافين ليس على شيء مما كان ينتظره اللبنانيون في هذا العام . ولولا ما نراه من الاسر اللبنانية التي تملأ المنازل في بعض قرى الاصطياف ، ولولا هذا الازدحام الذي يصادفه الجبل في ايام الآحاد وليالي السبوت لكان الجبل خاوياً الا من سكانه

وقد رأينا ان نستقصي اسباب هذا الجمود في موسم اصبحنا نعتبره الموسم الوحيد الباقي لنا بعد كساد جميع الموارد الاخرى ، فتبين لنا ان هذا الجمود هو نتيجة عوامل عديدة ، اذا لم يكن هنا مجال لايفائها حقها من البحث فلا اقل من ان نلفت نظر السلطات الى ما نعدّه امراً هاماً بين هذه العوامل

مما لا ريب فيه ان نجاح موسم الاصطياف يقتضي له دعاية واسعة وتسهيلات جمة يقوم بها ارباب الشأن . وهذان الشرطان الاساسيان يعرفهما الموجون بامر الاصطياف عندنا حق المعرفة ، ونحن لا ننكر عليهم ما يبذلونه من جهود في هذا السبيل . ولكن هل كان هذان الشرطان متوفرين في هذا العام؟

هذا ما تساءلنا عنه ونحن نستقصي اسباب الجمود في الجبال اللبنانية . ولقد قادنا التساؤل الى ملاحظة لا بد من التصريح بها وهي ان بقية الاقطار التي تزاحمنا على موسم الاصطياف سبقتنا شوطاً كبيراً في طريق الدعاية . فاليونان وتركيا وقبرص لا تنفك تملأ اسواق مصر وغيرها من البلدان المجاورة بمختلف الدعايات الفعالة ، بينما نحن لم نأت حتى الان بشيء جديد بل قصرنا عملنا في هذا السبيل على نفس الوسائل التي كنا نستخدمها في الاعوام السابقة . وهذا لا يمكن ان يكون كافياً

اننا لا نلوم في ذلك المشرفين على بث الدعاية لان الحكومة لم تضع تحت تصرفهم سوى مبلغ زهيد جداً بالنسبة للنفقات التي يجب صرفها في سبيل دعاية واسعة النطاق ، فعالة

فلقد كان على الحكومة ان تعتبر بالاختبار فتعلم ان تشجيع موسم الاصطياف يتطلب من الخزينة تضحيات اكبر ليكون له فائدة اعم ، لا سيما وهي تعلم ان هنالك ما هو اهم من الدعاية لتشجيع موسم الاصطياف نعني به تسهيل الطريق في وجه طلابه ؟ وتسهيل هذه الطريق يتطلب مالاً فأين هو المال؟

نقول هذا لاننا نعلم ان طلاب الاصطياف من مصريين او فلسطينيين او عراقيين اصبحوا جميعاً يعرفون محاسن لبنان وجمالاته واستعداده لاستقبالهم على الرحب والسعة . بقي ان توجه حكومتنا اهتمامها الى تمكينهم من القدوم الينا للتمتع بهذه المحاسن والجمالات باثمان لا تكون اغلى من الاثمان التي تطلب منهم عندما يتوجهون الى جهات اخرى من مصايف الشرق التي تزاحمنا مزاحمة قوية

ان السلطات عندنا لم توفق حتى الساعة الا الى تخفيض رسوم التأشير على جوازات السفر — وهو عمل ما يزال موضع الشكوى ايضاً — لكن هنالك نفقات الانتقال في البحر او البر فهل طرأ عليها تخفيض ولو غير محسوس؟ كلا . ان شيئاً من التخفيض لم يطرأ عليها ولا يمكن ان يطرأ طالما ليس هنالك مخصصات كافية للتعويض على شركات النقل مقابل تخفيض اجورها ، او لاتخاذ تدابير اخرى من هذا النوع

هذا ما اردنا لفت نظر السلطات اليه في كلمتنا هذه . وهو لا يخفى عليها بدليل انها حاولت في العام الماضي ان تفعل شيئاً من هذا النوع فلم توفق لانها لم تخصص لهذه الغاية سوى مبلغ زهيد من المال لم يكن كافياً . فعادت في هذا العام تتجاهل هذه الضرورة ، مع انها ضرورة ماسة لا يمكن للحكومة ان تتجاهلها اذا كانت ترغب حقاً في تشجيع طلاب الاصطياف على ارتياد ربوعنا الجميلة *

حول حادث الباخرة

كنا نود ان لا نأتي على ذكر الحادث الفجائي الذي وقع لنا مع حضرة المفوض السامي على ظهر الباخرة يوم السبت الفائت ، بل كنا نفضل ان نترك كل حديث عنه الى ما بعد عودة حضرة السفير ، ولكن بعض الزميلات اسرعت الى نشر الحادث نقلاً عن بعض الذين عرفوا به او حضروه عن بعد ، فكان لا بد لنا من كلمة تجليه

....

كنت على ظهر الشامبوليون في وداع بعض المعارف والاصدقاء المسافرين عندما وصل حضرة المفوض السامي الى الباخرة مع حاشيته فحييته ففاجأني بقوله — هل تريد ان توصيني بشيء جديد ؟

فاجبت — كلا يا حضرة العميد بل اتمنى لك سفرة طيبة ،

فربت بيده على كتفي ، وقال — انت تتمنى لي هنا سفرة طيبة ، ولكنك هناك تطعنني من الوراء ،

فتعجبت حقاً لهذا الحديث المفاجيء واجبت — هذا غير الواقع يا حضرة السفير فانت تعرفني صريحاً اقول ما يجول في خاطري بحرية واجاهر بمعتقدي واني لم اتعود في حياتي الطعن من الوراء ، لا سيما مع حضرة السفير

فقال — عرفتك صريحاً وانا صريح ايضاً لذلك قلت لك ما اكدوه لي

اجبت انهم غشوك على حسابي

وكان حضرة الكابتين ديجو حاضراً هذا النقاش فتدخل بلطف وقال مبتسما :

ستتحدث بهذه المسألة غداً بعد سفر العميد

فشكرته وقلت — اليس الافضل ان نتركها الى ما بعد رجوع حضرة السفير ؟

فقال المفوض السامي — لا بأس فسنكمل هذا البحث بعد رجوعي »

وانتهى الحادث

....

اجل ! لقد كان الافضل ان لا يدور اي بحث حول هذا الحادث غير المنتظر ولكن اسراع بعض الزميلات الى نشره اضطرني الى سرده على حقيقته

على اني سأقتصر الان على ذكر الواقع فقط تاركاً كل تعليق وكل بحث في هذا الموضوع الى حينه اذ لا فائدة من البحث الان في غياب حضرة السفير

ميشال زكور

منهاج اذاعة الراديو

القاهرة طول الموجة ٤٣٨٫٦٩ متراً و٦٢٠ كيلو سيكل قوة ٢٠ كيلوات

الخميس ١٨ تموز

٦٫٣٠	صباحاً تمرينات رياضية عبد المنعم مختار
٦٫٤٥	قرآن كريم الشيخ محمد السيسي
٧٫١٥	ختام
١٠	موسيقى مغني وآلات ابراهيم عثمان
١٠٫٣٠	موسيقى كمان منفرد فاضل شوا
١٠٫٤٠	موسيقى اوركسترا محمد حسن الشجاعي
١١٫١٠	ختام
١	مساء اسطوانات اوروبية
٢٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢٫٣٥	ختام
٦٫٣٠	قرآن كريم الشيخ طه الفشني
٧	حديث الى الاطفال بالفرنسية
٧٫٣٠	نشرة الاخبار
٧٫٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨	اسطوانات منتخبات اوديون
٨٫٣٥	محاضرة موسيقية افرنسية
٩	موسيقى اوروبية
١٠	موسيقى مغنى وآلات الانسة نادرة
١٠٫٥٠	حديث — دولة المايك
١١٫١٠	موسيقى مغنى وآلات الانسة نادرة
١٢	ختام

الجمعة ١٩ تموز

١٠	صباحاً قرآن كريم الشيخ محمد السيسي
١	مساء موسيقى فرقة مدرسة البوليس
٢٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
٦٫٣٠	حديث اخلاقي وزارة الاوقاف
٧	حديث الى الاطفال الانسة سنية محمد علي
٧٫٣٠	نشرة الاخبار
٧٫٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨	موسيقى اوركسترا محمد حسن الشجاعي
٨٫٣٥	حديث اجتماعي الاستاذ عبد العزيز البشري
٩	قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٩٫٥٥	موسيقى مغنى وآلات سكينة حسن
١٠٫٠٠	اذاعة خاصة
١١	موسيقى مغنى وآلات سكينة حسن
١٢	ختام

السبت ٢٠ تموز

٦٫٣٠	صباحاً تمرينات رياضية عبد المنعم مختار
٦٫٤٥	قرآن كريم الشيخ محمد السيسي
١٠	اسطوانات منتخبات اوديون
١٢	ختام
١	مساء موسيقى اوروبية
٢٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
٦	قرآن كريم الشيخ طه الفشني
٦٫٣٥	نتائج سباق الخيل من الاسكندرية
٧	حديث الى الاطفال بابا صادق
٧٫٣٠	نشرة الاخبار
٧٫٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨٫٥	التدبير المنزلي الانسة نظيرة نقولا
٨٫٣٥	موسيقى مغنى وآلات محمد صادق
١٠٫٤٠	موسيقى عود منفرد رياض السنباطي
١١٫١٥	موسيقى مغنى وآلات محمد صادق
١٢	ختام

الاحد ٢١ تموز

١٠	صباحاً قرآن كريم الشيخ طه الفشني
١٠٫٣٥	موسيقى سيد مصطفى و كورس
١٢	ختام
١	مساء موسيقية اوروبية
٢٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
٦	قرآن كريم الشيخ محمد السيسي
٦٫٣٥	نتائج سباق الخيل
٧٫٣٠	نشرة الاخبار
٧٫٥٠	حديث طبي الدكتور محمد جعفر
٨٫٢٠ — ١٢	موسيقى اوروبية

ساعة لطيفة مع زميلة لطيفة

آه .. لو تعلم كم قاسيت في سبيل الصحافة ؟ ..

قال « اميل زولا » في حديث له عن الصحافة في جريدة « الاورور » « شتم احدهم مهنة الصحافة في مجلس ضمني مع فريق من زملائي فشعرت بيد خفية امتدت الى رأسي وانتزعته بقوة خيل الي معها ان جلد رأسي تبعثر كشظية القنبلة »

وهذا ما رددته على مسامعنا الزميلة اللطيفة « ملكة رايست » عندما تطرقنا في حديثنا الى الصحافة في الشرق ، في حضور فريق من الزملاء اللبنانيين والفلسطينيين الذين دعتهم الحكومة اللبنانية لقضاء بضعة ايام في المصايف اللبنانية

والآنسة رايست مندوبة جريدة « دوارهايوم » اليهودية في القدس . اشرفت على باب الثلاثين من عمرها غير ان نحافتها الجذابة لا تزال تضعها في نافذة العشرين !!

تحدثك عن الصحافة ، فكأنها تحدثك عن ملايين ورثتها ، مع انها لا تملك سوى راتبها في ادارة الجريدة !

وجدت في مسقط رأسها « باريس » محاطة بجيش جرار من محرري الجرائد ، ورأت ان ذلك المحيط ، على سعته ، ضيق المجال للعمل في حقل الصحافة ، فوجهت انظارها الى مدرسة العلوم الشرقية في باريس ودخلتها ، وبعد مضي عدة سنوات خرجت منها تجيد اللغة العربية كأحد ابنائها ، وهي ما كادت تخرج من الباب الشرقي حتى دخلت من الباب الافرنسي الى السوربون فتخصصت في العلوم السياسية وخرجت بعد لأي تحمل شهادة هذه العلوم فرحة طروبة

واذا حدثتك عن ايامها في المدرسة الشرقية ذكرت لك استاذها المونسنيور غفالي الوكيل البطريركي في باريس والاستاذ بيطار استاذ الاداب الشرقية في الجامعة ، فهي تتلمذت عليهما وعرفت لبنان منهما قبل ان تتذوق حلاوة مناظره في هذا الصيف !؟

قالت تحدثني عن ميلها الصحافي :

— جئت فلسطين صحافية وانا لست بالصحافية ، غير اني لم اخف فزرت جريدة دوارهايوم ودفعت اليها بمقال او مقالين ، فنالت كتابتي الاعجاب ، واصبحت محررة الجريدة الجوالة ، ولي شغف شديد بزيارة كبار الساسة ورجال الاعمال والتحدث اليهم عن شتى الشؤون السياسية والمالية ... ولا تنس اني لم اخجل قط في اية معاملة جرت من هذا القبيل

وقد قابلت حضرة العميد الكونت دي مارتيل منذ اربعة اشهر تقريباً فحدثته بصراحة عن الهجرة اليهودية الى لبنان ونقلت حديثه الى جريدتي فاحدث تلك الضجة ! ... وهنا نظرت الى دخان لفافتها يعقد القبب امام ناظريها ، واستطردت قائلة :

— لو كان العذاب الذي قضيته للوصول الى درجة (الصحافة) حصرته في السعي وراء المال لكنت الان من كبار الاغنياء ! .. فانت . آه .. لو تعلم كم قاسيت في سبيل الصحافة .. هذه الملكة المسيطرة الجبارة التي لا تكتفي بالسيطرة على الجسم فقط ، بل تتغلغل في الدم وتستأثر بالعاطفة فانا اريد ان اكون صحافية وكفى . والذ ساعة لدي : هي الساعة التي اجيد فيها كتابة مقالتي او مقابلة سياسي او الحصول على خبر رنان ، واني احتقر بشدة اولئك الذين يسددون الى الصحافة الكلام الجارح للحط من كرامتها ، فلو كانت صحافة الشرق — عندنا بفلسطين وعندكم خاصة — تتمتع بسيادة صحافة اوروبا لكان للصحافة والصحافيين الشرقيين مناعة اقوى من الحصون الفولاذية على حدود الدول

الصحافة والنيابة

ونظرت الآنسة رايست الى الاستاذ ميشال زكور تحاول (سرقة) شيء منه — كما همست باذني — وقالت له : جيلة شاقة هي مهمتك يا مسيو زكور ... فانت صحافي ونائب في وقت واحد ... غير اني اهنئك بالنيابة وآسف للصحافة !

فضحك الاستاذ زكور واجابها :

- بامكانك ان تشاركيني الاسف على الاثنين ايتها الزميلة !

وبين موجة ضحك عقبت نكتة النائب ، كانت الزميلة الفلسطينية تسجل اقوال الاستاذ زكور دون ان يشعر بها احد !

فالآنسة ملكة رايست صحافية منذ اكثر من خمس سنوات متخرجة من الكلية الشرقية وحاملة شهادة العلوم السياسية : تجيد العربية والافرنسية والانكليزية والالمانية والعبرية — طبعاً — ومع ذلك فانها لم تجرأ على التصريح الكافي بانها « صحافية » لانها تعتبر ان الصحافة مهمة شاقة سامية تؤخذ من القلب ولا تعطى باليد !!

سليم الجباقي



تمثل هذه الصورة كبار رجال السلطتين في حفلة ١٤ تموز وهم من اليسار الى اليمين : المسيو لاغارد المندوب العام للمفوض السامي . الجنرال بلان القائد الموقت لجيش الشرق . حضرة رئيس الجمهورية . المسيو ليبسيه سفير فرنسا في العراق . عبدالله بك بيهم

بين تلك القباب

موشح اندلسي قديم لم يعرف صاحبه

طائر القلب طار من وكر   من ثنايا الضلوع
وارتضى بالنوى ولم ادر   هل له من رجوع

دور

آه من لوعة برت كبدي   يوم حث الركاب
يوم بعث الحجى بدأ بيد   واشتريت العذاب
ومضت مهجتي بلا قود   بين تلك القباب

*

تركوني ملازم « السهر »   واقفاً بالربوع
اسأل الليل عن ضيا الفجر   هل له من طلوع

دور

لا وسحر العيون لم « انس »   عهدنا بالحمى
مذ رشفنا مراشف اللمس   وادرنا اللمى
وجلسنا مجالس الانس   كاتات النجا

*

مظفرنا بثنية الصدر   كل ظبي مروع
مائس القد ناحل الخصر   سالباً كل روع

دور

واصارت يد النوى جسمي   مرتعاً للسقام
صرت منها بها على رغمي   تابعاً للغرام
صحت - قد انحل الهوى رسمي   قائماً بالسلام

*

همت فيكم وخانني صبري   زاد قلبي ولوع
ارحموني او اقبلوا عذري   واعطفوا بالرجوع

اين الناس ؟..

الا لا تذكر الناسا   لصب شارف الياسا
لقد غطو على عيني   هواها وما الناسا
فيا من ذوّب القلب   ويا من شيّب الراسا
لقد امنت بالخافق   ايلاما واتعاسا
ويا لله ما لاقى   ويا لله ما قاسى
الم يأن لهذا القلب   ان يعرف ايناسا
الا تملأ يا حب   بغير الدمع لي كاسا

*

يلومون ؟ ! دعوا اللوم   فلا اسمع وسواسا
ومن يبقى له عقل   اذا ما قدها ماسا

« ذو الخال »

نغمة الحب !..

....

يا حبيبي . ارغن الحب هتف
فدع اللهو وجاوب من هتف
هذه النغمة احلى واخف
من صفير المجد او لحن الشرف

*

اي مجد لا اراه مترف
في بريق الثغر . في سحر المقل ؟
في لهيب الخد من نار الخجل
في جنون القد من امب ودل

*

يا حبيبي . لذة العيش صدف
فتفنن في حديث الحب . قل
صفه لي صفه بالفاظ القبل
صفه بالفم والثم مرتجل !

*

حسنك النادر لي « الياذة »
انت باريها وانت المبدع !
لجمالك الفاتن في انصوصة
انت راويها وقلبي المستمع !

*

جيدك العاجي لي ارجوزة
من اراجيز الجمال الحوبي
الفتات ترغم القلب على
وقدة النار اذا القلب ابى

الهدسي مصطفى

زفرة !

اذا لم امتع كل صبح نواظري
برآك ، لا راقت امبني المناظر
وان لم اشنف كل يوم مسامعي
بنجواك ، لاغنى على الغصن طائر
احبك لا ابغي على الحب رشوة
فان تقطعيني فالمتيم صابر
ولو كشفت يوماً اليك سريرتي
لاشجاك مني ما تكن السرائر

جلال زربق

الرضى

نسمة من جنة الله سرت
تبعث الراحة في المضطرب
تحمل الدنيا على اجنحة
كن كالافق بعاد المأرب
ترقص الروح على انغامها
خبباً في نشوة من طرب
كخفاف الموج في وثباته
فوق شط هادىء لم يثب
الرضى .. ! ما اجمل الدنيا به
كوكب يطلع من ثغر نبي !
الدجى من نوره مستتر
خلف سور من نجوم رتب
والاماني عنده قد خلعت
ما يغطي جسمها من غيهب
متراءات كوليد باسم
لأب شاب ولما يشب
نعمتي ! لا تحرميني ابداً
نسمة الجنة في الكون الابي

القاهرة حسن كامل الصيرفي

الخطايا المغتفرة

قطعة من الرواية الغنائية التي تعدها للتمثيل فرقة الاستاذ وجيه ناصر وهي من وضع الاديب الروائي والشاعر الرقيق الاستاذ نقولا بسترس

ياليل خيم علينا
ان كاس الهوى على شفتينا
رب طرف
يذ شذراً الينا
رب كف
تكسر الكاس وهي بين يدينا
خيم ، وخل المتيم
بلذة الوصل ينعم
لقاء ما يتألم
كم تألمنا في الهوى وبكينا
ورهنا للسهد جفناً وعينا
حتى قضى الله دينا
والتقينا
ياليل خيم علينا

حديث المدينة

الوحدة والبطريرك

لم يشأ المعرض ان يكتب شيئًا عن العريضة التي امضاها بعض الحلبيين واثارت هذه الضجة المقصودة حول البطريرك الماروني والوحدة السورية

ورغمًا عن عدم اهتمام الناس لهذه الضجة فان بعض الصحف – في دمشق وبيروت – ما برحت تردد كل يوم بعض الاقاويل والتآويل حول موقف الوطنيين السوريين من البطريرك الماروني

واغرب ما في الامر ان الصحافة التي اثارت هذه الضجة هي في اكثريتها ليست من جرائد الوطنيين السوريين في سوريا ولا من المؤيدين لسياسة البطريرك الماروني في مواقفه الاخيرة في لبنان

فما معنى هذا التصادف يا ترى؟!

لا نتوسع في التفسير ولكننا نترك للقراء ان يفسروا ذلك

وغاية ما نرمي اليه هو اعتقادنا الثابت ان العريضة ليست من الوطنيين لان الكتلة الوطنية ممثلة في حلب بهنانو والجابري والكيالي والرباط ، وفي حمص وحماه بالاتاسي والبرازي ورسلان باشا ، وفي دمشق بجميل مردم والبارودي والخطيب والخوري والغزي وهؤلاء هم الذين يتكلمون دائمًا باسم الوطنيين السوريين ويوقعون ما تقرّه الكتلة الوطنية باسم سوريا. فهل على العريضة المزعومة اسم واحد من هؤلاء ؟

واي مقى كان عبد القادر السرميني الذي مابرح اسمه يتردد ، لوحده ، في الجرائد كأنه يمثل جميع الوطنيين في سوريا ، اي مقى كان السرميني يتكلم وحده باسم الكتلة الوطنية ، دون هنانو والجابري والكيالي

بل مقى كانت المفوضية تعتبر السرميني ممثلاً مفوضًا من قبل الوطنيين ، يتكلم باسمهم دون قيد او شرط ؟

ولو فرضنا ان السرميني وقع عريضة بالموافقة علَى استقلال العلويين وجبل الدروز فهل تعتبر المفوضية العليا ان الكتلة الوطنية قد صادقت على هذه التقسيمات وانتهى الامر ؟؟

ويا حبذا لو ان ولاة الامور ينشرون اسماء جميع الذين وقعوا هذه العريضة لنعرف من هم علَى الاقل

اننا لا نعتقد ان احداً من الوطنيين خابر البطريرك الماروني بالوحدة ، بل نعتقد ان البطريرك لم يفكر في يوم من الايام بجعل الاستقلال اللبناني تحت البحث

ورحم الله المطران يوسف الدبس والشيخ يوسف الاسير ، وحكايتهما معروفة عند العموم

*

تعطيل البيرق

وصلتنا من الزميلة العزيزة « البيرق » كلمة احتجاج علَى تعطيلها شهراً كاملاً ، وقد نشرت الصحف هذا الاحتجاج المحق الصادق اللهجة ، لذلك رأينا ان نعلق عليه بما يأتي :

لقد امتازت البيرق بميزة تجعل لها طابعًا خاصًا بها هو انها تمثل في كل سطر من سطورها روح منشئها ، ومنشئها لبناني صميم قبل كل شيء ، جاهد في سبيل لبنان ودافع عن القضية اللبنانية دفاع جندي باسل لا يكل ولا يمل .

وما من احد اعرف بالبيرق ومحرره من المعرض ومنشئه فقد قطع الرفيقان شوط الشباب الواسع الآمال وهما يجاهدان ، يداً بيد وقلبًا لقلب ، عن القضية اللبنانية باخلاص الجندي وامانته . وان الرابطة الوطنية التي جمعت بين قلبيهما ووحدت جهودهما في سبيل القضية اللبنانية العزيزة هي من الروابط التي لا يمكن للحدثان ان تفصم عراها .

*

ان اللبنانيين مديونون الى اخلاص منشئ « البيرق » وصلابة عقيدته ، في الدفاع عن قضيتهم التي كانت لهم تراث الآباء والجدود .

ان سكوت منشئ « البيرق » الاجباري يترك فراغًا كبيراً في هذه الازمة الشديدة التي يحتاج فيها لبنان الى جهود جميع ابنائه ، فكيف بمن كان من اخلصهم عقيدة وقلبا !!

وان طعنة التعطيل التي اصيب بها البيرق هي كالطعنة التي يصاب بها الجندي وهو في الخندق يدافع عن حدوده ، لقد عطلت الرصيفة من اجل لبنان .

وكأني بالصديق العزيز يعتز ويقول عند تلقي هذه الطعنة

— إذا كان التعطيل في سبيل لبنان ، فليحيى لبنان !

عصابات وجثث

لا تزال العصابات المسلحة تعيث فساداً في لبنان الجنوبي . ففي كل يوم نبأ يرد الى مديرية الداخلية وفي كل يوم هزة بدن كانت السراي بغنى عنها .

والحكومة تتساءل بكثير من القلق ، عما اذا كانت القضية قضية عصابة واحدة تظهر كل يوم في مكان جديد ، ام هناك عصابات عديدة لم تتوصل الى الاتفاق فيما بينها على اقتسام المناطق اللبنانية فراحت تتزاحم علَى نهب منطقة واحدة من مناطق البلاد هي منطقة الجنوب

وقد ظهر قلق الحكومة جليًا يوم تحمست فضحت براحتها وارسلت عدداً من جنودها يتعقبون هؤلاء اللصوص ولا يزال الجنود يفتشون عن العصابات المزعومة فلا يعثرون لها علَى اثر .

على ان مساعيهم لم تذهب ضياعًا ، وان هم لم يعثروا على ما يفتشون عنه . لانهم وفقوا الى شيء لم يكونوا يحلمون به : هو الاصطدام علَى الرغم منهم بجثة قتيل .

ان في هذا الاكتشاف تعزية لرجال الامن على فشلهم في اكتشاف مقر العصابة او .. العصابات ، ولكن فيه هزة بدن جديدة هي في وجوب التفتيش عن القاتل المجهول .

ولقد جردت الحكومة حملة ثانية للتفتيش عن هذا القاتل . وهي حتى الساعة – « مع الرجاء الى القاري بان لا يعلق اهمية على تاريخ عدد المعرض هذا » – لم تعثر علَى اثر لسوى القتيل

*

ان لنا كلمة الى الحكومة بهذا الصدد

بالامس وقع حادث السلب في وادي الحرير ، علَى مقربة من المخفر الكائن هناك ، فاهتمت له الحكومة كثيراً . ولا يزال اهتمامها باديًا حتى اليوم بدليل انها لا تزال محتفظة في ذلك المكان بما يعيد ذكرى الحادث الى اصحاب الذاكرة الضعيفة . فالمار من هناك يرى في كل ساعة من ساعات النهار او الليل جنديًا لا يتحرك قيد خطوة عن المكان الذي وقع الحادث فيه كأن قطاع الطرق الذين استنسبوا يومئذ ذلك المكان لا يعرفون ان يستنسبوا اليوم غيره ، او لا « تطاوعهم » ذممهم في قطع طريق اخرى

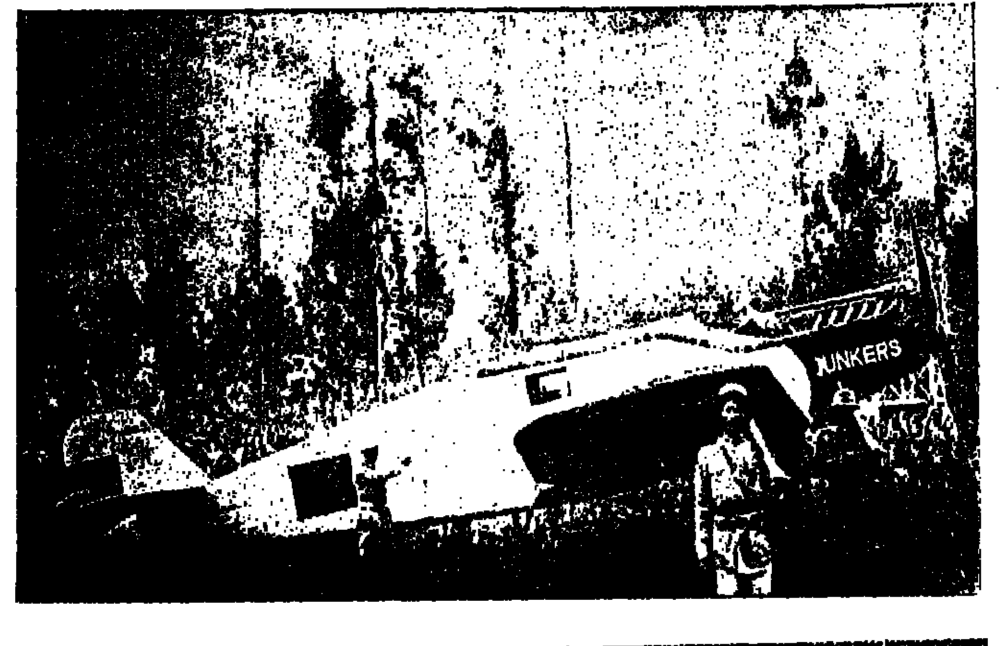
الخلاف بين ايطاليا والحبشة

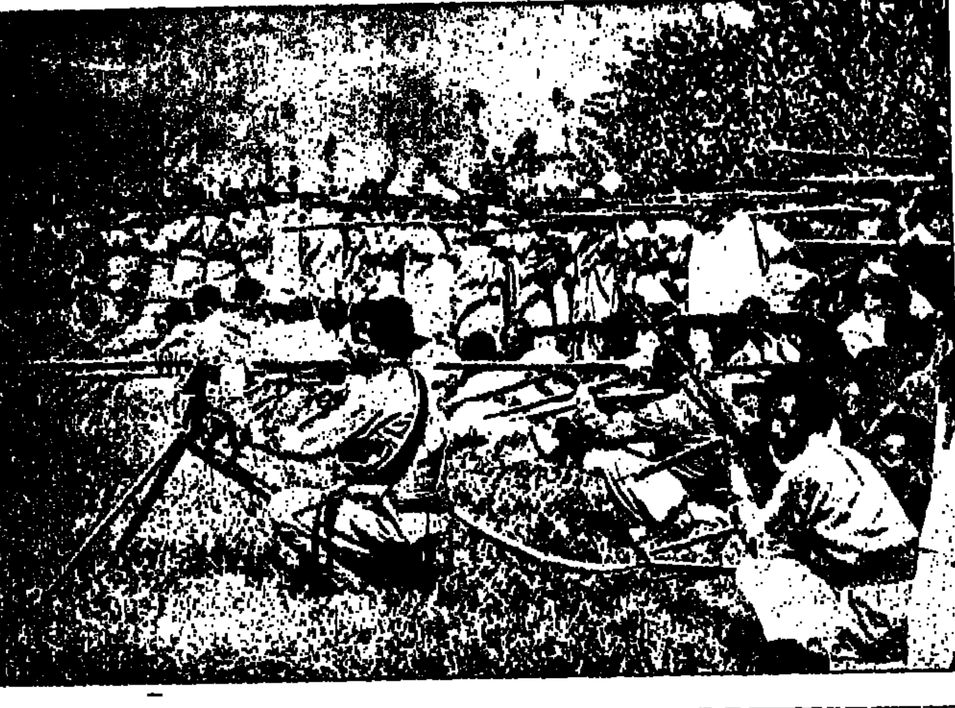
تدل آخر الانباء ان ايطاليا لا تزال توالي حشد الجنود وارسالها الى الحدود الحبشية وقد بلغ عددها حتى الآن نحو ٢٥٠ الف جندي ما عدا الطيارات التي تبلغ الالف والتجهيزات العظيمة والاسلحة والذخائر وتقول البرقيات ان ميسوليني قرر القيام بمناورات حربية في ايطاليا يشترك فيها مليون جندي ايطالي تحت اشرافه ولعل ميسوليني يقصد بهذه المناورات ان يفهم العالم بأنه لا يزال قويًا حتى في اوروبا وفي نيته ان يسافر بنفسه الى الصومال ليقوم بتفتيش الجيش والخطابة فيه استنهاضًا لرجاله وحثًا لهم على الثبات والبسالة .

ونرى من جهة ثانية ان الامبراطور هيلاسلاسي شديد في موقفه يرفض كل مساومة في سبيل الصلح يرى فيها حطًا من كرامة شعبه او تمكينًا للتوسع الايطالي في الحبشة وقد انهالت على وزارة الدفاع الحبشية طلبات الشبان الانكليز للتطوع في الجيش الحبشي فسجلت اسمائهم وشكر الوزير عاطفتهم مظهراً عدم الحاجة الى هذه المساعدة في الوقت الحاضر

ويري القاريء الى جانب هذا الكلام صورة تمثل الطيارة الحربية التي اشترتها الحبشة يحرسها الجنود في جوار اديس ابابا العاصمة .

وتمثل الصورة الثانية تمرينات يقوم بها الجنود الاحباش على اثر توزيع الاسلحة الحديثة عليهم





والبوم نرى الحكومة جادة في تعقب اثار العصابة في الجنوب دون ان تستطيع التصور بان هذه العصابة التي ظهرت في الجنوب يمكن ان تنتقل الى الشمال مثلاً ، او ان تظهر في الشمال عصابة اخرى . انها مخطئة .. الا اذا كانت تكتفي بالعثور على جثث القتلى ومنازل المنهوبين

....

نجل العميد السامي

كان البلاغ الرسمي قد ذكر ان حضرة العميد السامي سافر مع حضرة الكونتس عقيلته ونجلها المسيو بيار ده مارتيل وقد علمنا ان نجل العميد عدل عن السفر مؤثراً البقاء في لبنان لتمضية فصل الصيف في ربوعه الجميلة

انتخاب ملكات الجمال في هذا الصيف

اصبحت مسابقات الجمال اعياداً تقام في المصايف فتملأ ايام المصطافين ولياليهم بهجة وحبوراً وتغمر مجالسهم بالاحاديث الجميلة والاخبار المسلية

ولقد رأى الصحفيون ان يتولوا بانفسهم تنظيم هذه المسابقات فعهدوا الى لجنة منهم ترتيب برنامجها لهذا الصيف ، فوضعت البرنامج التالي اشهر آب بالاتفاق مع اصحاب الفنادق

٣ آب — انتخاب ملكة الجمال في ضهور الشوير – فندق القاصوف
١٠ « — « « « حمانا — « قصر الشاغور
١١ « — « « « بكفيا — « ضهر الباز
١٧ « — « « « صوفر — « النجار
٢٤ « — « « « بيت مري — « بيت مري الكبير
٢٥ « — « « « بحمدون محطة — كازينو عبدالله
٣١ « — « « « عاليه — « الجبيلي

الجبهة المشتركة والصليب الناري

وقعت بمناسبة عيد ١٤ تموز تظاهرات في باريس اعدها كل من الجبهتين اللتين تتنازعان اليوم في فرنسا السيطرة علىَ الرأي العام والسيادة في موقف الحكم، وهما المعروفتان بالجبهة المشتركة اي قوى اليسار المتحدة . وبجماعة الصليب الناري اي دعاة الفاشستية او الديكتاتورية يقوم علىَ رأس الجبهة الاولى دالاديه ، بلوم ، توريز ، وعلىَ رأس الجبهة الاخرى الكولونيل ده لاروك

وفيما يلي يطالع القارىء اشياء عن هذا التنازع الحزبي الحاد ، وعن منشأه وأهدافه

[فجر الاتحاد المقدس]

في ٤ آب من العام ١٩١٤ وقع جوريس قتيلا وبدأ الالمان هجومهم علىَ فرنسا . وفي اليوم نفسه عقد مجلس النواب الفرنسي جلسة تاريخية وقف فيها الرئيس ديشانيل يلقي على زملائه النواب، وجميعهم في صمت مهيب، رثاءه للزعيم الاشتراكي القتيل فيقول : « ان خسارته اصابت الاخصام كما اصابت الانصار وكلهم اليوم ينحني في احترام امام هذا المنبر حداداً عليه ! ماذا اقول ؟ أيوجد بعد اليوم اخصام ؟ لا! انه لا يوجد غير افرنسيين خدموا السلام بتضحياتهم مدة اربعة واربعين سنة ، وها هم اليوم على استعداد للتضحية يداً واحدة في سبيل اقدس قضاياهم ، سلامة المدنية ، وحرية فرنسا ، وحرية اوروبا »

ثم عقبه المسيو فيفياني رئيس الوزارة فقال :

« ان الحرب التي تساق اليها فرنسا سيخوضها ابناؤها صفاً واحداً ولا شيء يقوى علىَ تفكيك اتحادهم المقدس فهم اليوم اخوان يجتمعون علىَ المعتدي بحافز واحد وبايمان وطني واحد »

تحت هذه الراية ، راية الاتحاد المقدس عاشت فرنسا سنوات الحرب وقد تناست طوالها الخصومات الماضية ، وتلاشت احقادها الدينية والاجتماعية وراء تحالف مؤثر وعميق ، وكما استقبلت الصفوف دعوة الحرب بحمية وشجاعة هكذا استقبل الجميع صوت الهدنة في فرح وغبطة .

وجاء عهد بعد الحرب فاذا بسلسلة الخيبة في النفوس تطل رأسها ، لعاد الانقسام الى الصفوف السياسية ، وتبدل جو المجلس النيابي فانتقل من « الافقه الازرق » في العام ١٩٢٠ الى سيادة اليسار في العام ١٩٢٤ وطرد الرئيس ميلران من الاليزه وكانت دعوة ثانية الى الاتحاد المقدس نفخ في بوقها المسيو بوانكاره لانقاذ الفرنك ، ولكن هذا الاتحاد لم يكن الا شكلاً برلمانيا لتمكين الحكومة من عمل نافذ وقوي . ومضت سنوات بعد ذلك الى ان كانت حوادث ٦ شباط من العام الماضي التي كادت تلقي بالفرنسيين في حرب اهلية لولا وزارة المسيو دومرغ ولكنها لم تجرأ هذه المرة على ذكر « الاتحاد المقدس » فاكتفت باعلان « الهدنة بين الاحزاب »

لم تدم الهدنة طويلا وربما انها لم توجد الا في التشكيل الوزاري الذي ثبت بعض الشهور . ذلك ان ٦ شباط كان يوماً تاريخياً في فرنسا فتح للرأي العام طريقين متعاكسين انصبت فيهما النزعات والميول التي كانت الى ذلك اليوم مبعثرة هنا وهناك . هما طريقان نشأ عنهما جبهتان ما برحتا تنشطان وتنتظمان استعداداً ليوم الصدام المنتظر .

كانت هذه النتيجة وليدة الظروف فالجماهير التي تجمعت امام بناية البرلمان يوم ٦ شباط لم تكن تنتسب الى حزب معين . ولم تكن تسير وراء زعيم واحد ، فهي ليست ذات مذهب مشترك ولا خطة مرسومة فالاكثرية منها كانت مسوقة باندفاع فجائي شخصي .

ولعل الشيء الوحيد الذي جمع بينها كانت عاطفة استنكار الحالة والعزم الاكيد علىَ اخضاع الحكومة الى صوت الواجب في احقاق العدل بقضايا الفضائح ومنع الاكثرية الحاكمة من خنق الحقيقة واخفاء المجرمين . ولقد كان للفوز السريع

البقية في الصفحة « ١٠ »



الشبان الاشتراكيون يحملون على زنودهم شارة « السهام الثلاثة » رمز المعارضة للفاشستية




اليوتنان كولونيل ده لاروك يدشن النادي المخصص لمن هم دون السادسة عشرة من العمر

في عالم المرأة

المرأة والعناية بالبيت

حديث لمحامية تركية

تحدثت سيدة تركية تزاول المحاماة الى صحفي وكان الحديث عن المرأة وقد جاءت كلمات المحامية التركية من البلاغة وسداد الرأي بحيث يصح ان تؤخذ قاعدة للنساء عامة . لا سيما ان المرأة التركية اذا تكلمت في الموضوع النسائي فهي اليوم خير من يفي هذا الموضوع بين نساء العالم . فهي طليقة من جميع قيود الماضي تتمتع بكل ما يتمتع به الرجل من حقوق وحريات ، والمرأة التركية المتعلمة تفهم واجبها كما يجب ان تفهمه كل امرأة عاقلة

*

قالت المحامية التركية لمحدثها :

— ليس من رأيي مطلقاً ان يكون الاهتمام بميزانية البيت من اختصاص جانب واحد ويدهشني ان بعض الرجال يسلمون لزوجاتهم ما يتقاضونه من مرتب شهري دفعة واحدة ويقنعون بمصروف الجيب الذي يتناولونه يومياً من زوجاتهم فيأخذ الواحد منهم عند ذهابه الى عمله المصروف المقنن لاجرة الركوب وثمن السكاير . لا يوجد شيء في الحياة ادعى الى السخرية من هذا العمل واني انفر كل النفور من امثال هذه النماذج من الرجال الذين يقنعون بمصروف يومي يتناولونه من يد زوجاتهم . في اعتقادي انه يجب ان يكون لكل اسرة ميزانية وان تكون هذه الميزانية محفوظة داخل صندوق او في جهة معينة في البيت وان يتعاون الطرفان في ادارة البيت طبقاً لحدود الميزانية المرسومة وينبغي ادارة البيت تحت مراقبة واشراف الطرفين وما يقترحه كل منهما من الافكار الاقتصادية

لقد نلت اجازة الحقوق من الجامعة ومع ذلك فانني اقول بان الفتاة الشابة اذا لم تعد نفسها لتكون ربة بيت اي انها اذا لم تكن متعلمة الخياطة والتفصيل والطهي وما الى ذلك من الشؤون المنزلية فانها لا شيء في نظري مهما كانت علىَ ثقافة عالية في سائر العلوم والفنون

وما الذي يمنعني علىَ الدخول الى المطبخ عند عودتي مساء الى بيتي بعد الانتهاء من اعمالي الخارجية ؟ على الفتاة ان تعد نفسها لتكون ربة بيت وان تتهيأ لذلك قبل التفكير في الزواج وبعد ان ترى نفسها انها اصبحت مستعدة تماماً للقيام بشؤون المنزل يجب عليها ان تزن نفسها وان تمتحن استعدادها فلا تقبل على الزواج الا عند ما تعتمد علىَ نفسها

من رأيي ان السبب في عدم استمرار الحياة الزوجية في زمننا هذا يعود الى النساء لانهن لا يجهزن انفسهن لهذه الحياة كما يجب وفي اعتقادي ان المرأة لا يجب عليها ان تدفع نقوداً للخياطة بل ان عليها ان تقوم بهذا العمل بنفسها . غير انني مع الاسف كثيراً ما صادفت في حياتي شابات تفتخر الواحدة منهن بانها لا تعرف كيف تضم الخيط للابرة في ماكينة الخياطة ...

موت الوالدات

على اثر الوضع

كثرت نسبة وفيات الوالدات علىَ اثر الوضع في اسكتلندا

وقد عهدت الحكومة الانكليزية الى طائفة من الخبراء بحث اسباب هذه الزيادة فحقق هؤلاء الخبراء ٢٤٠٠ حادث وفاة من حوادث وفيات الوالدات في اسكتلندا وانتهوا من ذلك الى نتائج حاسمة اولها واهمها تعجل الولادة بمجرد ظهور علامات قرب الوضع وقيام مولدات غير مجربات بعملية التوليد

ولوحظ ايضاً ان الاطباء يفرطون في استعمال الوسائل الصناعية للتوليد في حالات تبين انه كان يمكن فيها الولادة بالوسائل الطبيعية

وكان كذلك لاهمال العناية بالوالدات علىَ اثر الوضع شأن كبير في زيادة الوفيات بينهن



مظاهرة كبرى لجماعات اعداء الفاشستية

تابع المنشور علىَ الصفحة ٨

الذي نالته هذه الجماهير اثره بانه كشف لها عن مدى قوتها . لقد جاء اتفاقها وليد الصدف ولكنه اظهر لها قوة العمل المشترك . وفي الحقيقة فان ٦ شباط كان فوزاً لفكرة التجمع . فاستفاد منه المتظاهرون واوحى اليهم بنزعات جديدة تقرب من البرنامج السياسي في معالجة الشؤون العامة

ان تظاهرات ٦ شباط لبست لوناً مشبوهاً بالفاشستية حتى ان العمل المباشر الذي فرضته بقوة القائمين بها كان يشبه كثيراً عمل « القمصان السود » في هجومها علىَ روما وقلبها نظام الحكم فيها . لذلك كان لا بد من جبهة معاكسة تقوم في الجانب الثاني لتقاوم شبح الفاشستية وتدافع عن المؤسسات الجمهورية وقد تألفت هذه الجبهة من العناصر الامينة بتعلقها الفكري او العاطفي على مبادىء الثورة ومن العناصر التي تنتسب الى احزاب اليسار ، واليسار المتطرف وكلها ممن يحارب الديكتاتورية حرب الموت او الحياة سواء أجاءتهم باسم الفاشستية او اي اسم آخر

فاذا تحدثنا عن فرنسا اليوم قلنا انها مقسومة الى جبهتين وان قواها الفعالة اصبحت غلافاً لنواتين متعارضتين ، يرمزان الى « الصليب الناري » و« الجبهة المشتركة »

[حركة الصلبان النارية]

ان الجمعيات التي تلقب بالوطنية هي عديدة في فرنسا وقد اجرت جميعها في يوم ذكرى « جان دارك » عرضاً مشت فيه ساعتين دون انقطاع على الترتيب التالي :

عصبة الوطنيين . الاكسيون فرانسيز . الشباب الوطني . التضامن الفرنسي . وكان هؤلاء جميعاً يؤلفون مشهداً واحداً لم تنضم اليه جماعة « الصلبان النارية » ليس لانهم على تباعد في النزعة السياسية بل لان الصليب الناري احب ان يظل منفصلاً عن كل هيئة اخرى فهو يأبى ان يندمج ولو بصورة غير مباشرة في مظاهرة او دعاية قد يكون لها هدف غير هدفه

والصليب الناري كحزب يعتبر اقوى جميع الهيئات التي تقرب من مذهبه فهو علىَ ما يقول انصاره يبلغ ٣٠٠٠٠٠ مشترك بين رجال ونساء واولاد وان رجاله وكلهم بين الثلاثين والخمسين من عمرهم قد خدموا في الحرب الكونية فهم والحالة هذه من متعودي الخطر والبسالة والنظام . يقسمون الى فرق عديدة علىَ رأس كل منهم رئيس يتصل دائماً برجال فرقته وفي مقدوره عند الحاجة ان يدعوهم ويجمعهم للغاية التي تدعو الحاجة اليها وهو على يقين من انهم يطيعونه طاعة سريعة وعمياء

علىَ ان الاحزاب لا تقوم بالعدد وحده بل تقوم بالرئاسة التي تقود خطواتها . وللصلبان النارية رئيس هو الليوتنان كولونيل ده لاروك وهو من اسرة قديمة في الكانتال وابن جنرال وقد قضى في الخدمة العسكرية الفعلية اربع وعشرين سنة فرافق ليوتي في مراكش ، وكان من اركان حرب المارشال فوش بحيث اصبحت روح القيادة والعزم النشيط خلقاً من اخلاقه فضلا عن مواهبه في الخطابة والتأثير على الجماهير

انشيء الصليب الناري في العام ١٩٢٧ وغايته ان يكون صلة الجمع بين المحاربين القدماء الذين يحملون جوقة الشرف او صليب الحرب او المدالية العسكرية اوغيرها من الاوسمة المكتسبة كمكافأة لهم علىَ خدماتهم في الحرب ولما كان المحاربون جميعاً ليسوا من حملة الاوسمة او خلافها فقد رأى زعماء الصليب الناري ان يوسعوا شروط الانخراط في جمعيتهم فأخذوا يقبلون فيها جرحى الحرب ممن يحملون الشريطة الخاصة بالجروح وبمدة الخدمة في الجبهة . وهكذا ضمت الجمعية نخبة مختارة من الفرنسيين على مختلف المذاهب السياسية والدينية والطبقات الاجتماعية ، تربط بينهم رابطة الاخوة والشعور ، وذكرى الحرب وآلامها وفكرة الاسف على ما كان من خيبات بعد الحرب ومن آمال ضائعة وتضحيات لا ثمن لها

انه يوجد في فرنسا جمعية للمحاربين القدماء الا ان الصليب الناري وان كان يشبه بعض الشبه هذه الجمعية فهو يختلف عنها في شروطه القاسية لقبول الاعضاء وفي الغاية التي انتهى الى اعتناقها لخوض المعترك السياسي وقد عرف الكولونيل ده لاروك ان يجعل تلك الغاية ثورة على الاوضاع السياسية ، وان يصور العلة في جوهر نظام الحكم وان الدواء الوحيد هو قلب هذا النظام لا سيما بعد ان فشلت — على رأيه — جميع الاحزاب التي تعاقبت في كرسي الحكم

وظل الكولونيل ده لاروك يبشر ببرنامجه السياسي حتى كانت حوادث ٦ شباط وكان نجاح الجماهير بارزاً في ما ارادته فقويت معنويات « الصليب الناري » وازداد عدد الملتحقين به وتجلت غايته السياسية في ابرز صورها بالتصريحات المتوالية التي فاه بها زعيم هذه الجمعية ومنها قوله :

« اننا سنعيد الى فرنسا الراحة الموقتة الضرورية لتقرير الراحة الدائمة بدستور معدل »

اما كيف سيعيدون هذه الراحة ؟ ومتى يقدمون علىَ العمل ؟ فلا شيء صريح بهذا المعنى

ذلك ان الكولونيل ده لاروك رأى بعد التطورات المستمرة التي تطرأ علىَ الرأي العام الفرنسي ان لا يحصر باب الدخول الى الصليب الناري بين جماعات المحاربين فيبقى مقفلا في وجه الاجيال الجديدة فأنشأ فرعاً سماه « المتطوعين الوطنيين » وهو فرع يكتمل به اندماج العناصر الفتية النشيطة لتقوية حركة « الصليب الناري » والتفاف اقصى عدد من الفرنسيين حول فكرة الجمعية . ومن مزايا الكولونيل ده لاروك انه استطاع في تحضير عمله الواسع وتنظيم حزبه وفروعه ، وتهيئة وسائل حركته الخطيرة ان يكتم رغم الحاح الكثيرين الخطة التي سيتبعها في الوصول الى هدفه الاخير الا انه خرج في المدة الاخيرة عن صمته ونشر مؤلفاً له اسماه « الخدمة العامة » عالج فيه القضايا الهامة وحلل اسباب الاضطراب السائد في بلاده وعلل النظام الموجود ووضع لكل ذلك الحلول التي يرى فيها الدواء الحاسم ويتلخص رأيه بما يلي :

« ان الازمات الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية التي تسود هذا العصر كشفت عن ضعف الاوضاع وهي تماثل الاضطراب العالمي الذي لا جدل فيه .

علىَ ان منشأها يعود الى قلة الرجال . فالبعض منهم عاجز عن القيام بالمهمة الملقاة عليه . والبعض يعوزه حسن الاستعداد ، والبعض اسيء في اختياره والبعض تلاشى نهائياً فهو لا يصلح للخدمة

والى ان تعالج هذه النواقص الاربعة فعلينا ان نخلق الزعماء »

هذه قصة « الصليب الناري » وفكرته وتشكيلاته ونزعاته

*

[الجبهة المشتركة]

لننتقل الى الفريق الاخر ذلك الفريق الذي يتألف من مجموعة القوات المعارضة لاحزاب اليمين والمزاحمة في الانتخابات للهيئات والعصبات التي الصقوا بها لقب الفاشستية ولقد سمي هذا الفريق في العام ١٩٣٣ بالجبهة المشتركة ثم تبدل اسمه في العام ١٩٣٤ بالجبهة الاشتراكية على ان الاسم الاول ظل جارياً على الالسنة لسهولته وشيوع مدلوله الا ان هذا الاسم يدل علىَ حالة روحية لمجموعة متفرقة

وان الاختلاط الذي يصادفه المطلع على احزاب اليسار ، واليسار المتطرف يرى من خلاله فقدان الوحدة بين هذه الاحزاب

علىَ انه يوجد حزبان سياسيان قويان ومنظمان هما الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ولكل منهما برنامجه وكثيراً ما تحاربا من اجله في شدة وعنف وقد لجأا في الاونة الاخيرة الى تحالف انتخابي ينضم اليه عند الحاجة بعض الاحزاب المنشقة او المستقلة ويشترك في هذا التحالف فريق من الراديكاليين الاشتراكيين وللجميع هدف متحد هو محاربة الفاشستية وقد كان هذا الهدف من قبل غاية يسعى اليها كل حزب منفصلاً عن الآخر الا ان حوادث ٦ شباط اضطرت احزاب اليسار الى توحيد المساعي في هذا السبيل

ويرجع تاريخ تأسيس « الجبهة المشتركة ضد الفاشستية » الى ٢٦ ايار من العام ١٩٣٣ ، وصاحب الفكرة هو المسيو برجري نائب السين واواز وهذا النائب الشاب هو من الشخصيات الفذة التي يلذ التحدث عنها

المسيو كاشان الزعيم الشيوعي يخطب في احدى الاجتماعات

(المسيو برجري)

ابتدأ برجري حياته في المحاماة ثم لم يلبث ان اختاره المسيو هريو منذ عشر سنوات رئيساً لغرفته يوم شكل وزارته الاولى وترشح للانتخابات النيابية تحت لواء الراديكاليين فاصبح نائباً ودعته نزعاته الحرة الى

المسيو غاستون فرنك برجري مؤسس « الجبهة المشتركة »

— البقية في الصفحة ١٨ —

بعد ١٥ سنة

في مثل هذه الايام منذ ١٥ سنة كان اعضاء مجلس ادارة لبنان يقاسون مرارة المنفى بسبب سعيهم للتفاهم مع الملك فيصل في دمشق ، وقد ارسل احد هؤلاء المنفيين الى منشيء المعرض كتاباً في ذلك العهد نشره في ١٧ تموز سنة ١٩٢١ وها نحن نعيد نشره اليوم للتذكار ، وبمناسبة ما يتحدثون به اليوم عن تفاهم جديد بين المقام البطريركي والكتلة الوطنية في سوريا

وهذا نص الكتاب :

من المنفى الى الوطن

باريس في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

ايها الاخ الصديق

وقعت صدفة على عددين من جريدتكم فتجلت لي من خلال سطورهما وحكم الصحافية الجائلة بين حناياكم وقد راقني كثيراً حسن اختياركم للمواضيع التي تطرقونها وتشبعون الكلام في ما تعالجونه باسلوب لطيف يأخذ بمجامع القلوب وعليه فاني اهنئكم بجريدتكم الجريدة الراقية متمنياً لها الرواج والانتشار ومؤملاً ان ابناء الوطن العزيز يقدرونها حق قدرها — وارجوا ان تفسحوا لي من حين لآخر مجالاً في اعمدتها لما سابعث به اليكم من الاخبار المهمة والحوادث المختلفة

نحن الآن في باريس منتظرون من الحكومة الفرنساوية الكريمة عدالتها المشهورة ، والآمال معقودة انه لا يمضي علينا حين طويل حتى تتجلى تلك العدالة بجميع مظاهرها —

قضينا في جزيرة كورسيكا ثمانية اشهر كنا في خلالها ماحوظي المكانة محترمين لدى جميع الاهلين على اختلاف درجاتهم واثباتاً لذلك ارسل اليكم قصاصة من جريدة « كورسيكا الفتاة » ظهرت يوم مزايلتنا لمدينة اجاكسيو .

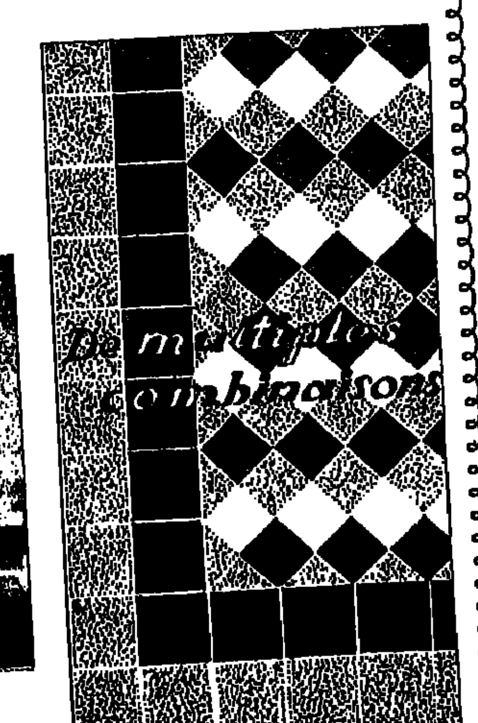
نحن من اشد الناس اخلاصاً للحكومة الفرنساوية الكوننا من اشد الناس اخلاصاً لوطننا ، ولمعرفتنا ان مصلحة وطننا تقتضي تحسين علاقاتنا مع الحكومة الفرنساوية التي لا نرغب بديلاً عنها ، ولسوف تظهر الايام اننا كنا من اكبر العاملين لخدمة مصلحة فرنسا ولبنان معاً ولسوف يزول سوء التفاهم الذي طرأ . ارجو ان ترسلوا لي جريدتكم منذ بداية صدورها اي جميع الاعداد التي صدرت حتى الآن وعلى امل اللقاء القريب ارجو ان تقبلوا خالص حبي

الياس الحويك

المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطلقة .
تبحث في رغبات الجيل الحديث الظاهرة والخفية
تنشر المواضيع اللذيذة ، والمغامرات الطريفة ،
تصدر كل يوم احد
اطلبوها من الباعة ثمنها ٣ غروش
اشتركوا فيها ، اشتراكها السنوي ١٦٠ غرشاً





تسمية الطقطوقة

بقلم الموسيقار نجيب الشلفون

قبل ان نتكلم عن الطقطوقة فنياً : نتكلم عن التسمية — من الذي سمى الطقطوقة بهذا الاسم ؟ انا لا اعلم من هو . ان هذا الاسم مستحدث لم اقرأ عنه شيئاً فيما اطلعت عليه من المخطوطات الخاصة بالاغاني . والطقطوقة — بعد اذن صاحبها الاول ومخترع اسمها — هي في عرف العامة وعاء يطفىء فيه الانسان لفافة التبغ ولا افهم معنى اخر لكلمة طقطوقة اكثر من هذا ولا ادري ما الذي عناه واضع هذا الاسم

بقي علينا ان لا نقف وقفة المستفهم الذي لا يجد جواباً ليقتضي ان نبحث وعلى ظني انه قصد « مقطقطة » والمقطقطة فيما وعيناه هي الخفيفة الظل والروح يقابلها بالفرنساوي « سانباتيك » وربما بل استطيع ان اجزم بان صاحب التسمية قصد معنى الطقطوقة الخفيفة اللطيفة لا الطقطوقة التي تؤدي غير ذلك المعنى

والدليل على ذلك ان من ابتدع الزجل اسماه (زجلا) لان الزجل رقيق رشيق اللفظ ورقته تشبه زجل الحمام وفي لغة العرب التي اخذت مركزها في الاغاني زجل الحمام اذا اطرب فهل يكتفي القراء بهذا ؟

[الطقطوقة]

هي اغنية ذات مذهب . واربعة او خمسة ادوار او اغصان كما يسميها بعضهم

ولم استطع ان اعلم تماماً من اخترع اول طقطوقة ولا في اي عصر ظهرت الطقاطيق وقد استغربت من الكثيرين الذين كتبوا في بعض الجرائد السيارة في مصر ينسبون الى المرحوم عبده افندي الحمولي اختراع الطقاطيق مع انه لو فرضنا وجارينا ذلك واراد محبذو الطقاطيق ان ينسبوها لامام الموسيقيين كي يدعموا بذلك عملهم مستشهدين ببعض الاغاني الصغيرة التي غناها عبده الحمولي ومحمد عثمان وخلافهما أمثال (من حبك اولى بقربك) او

كنت فين يا حلو غايب
عن عيوني لك زمان

فهذه مقطوعات غنائية ادبية فنية وليست كالطقطوقة التي في عصرنا وهي عبارة عن حشو من الالفاظ البذيئة الخالية من الفن لا غرض منها الا ان تملأ النفس حواساً اثيمة وتملأ المخيلة بمشاهد مخجلة . ولقد كان الاجدر بنا نبذ هذا النوع والاقبال على الانواع التي جعلت الموسيقى فناً من ارقى الفنون وعلماً من اكبر العلوم ولغة من ابلغ اللغات

أو لسنا احوج الى الاغاني الاخلاقية والادبية وامثالها منا الى مثل هذا النوع

ولرب معترض يقول ان مثل هذا النوع متداول عند ارقى الامم والشعوب

فالى هذا المعترض اوجه سؤالي : اذا كان للامم والشعوب قبائح ونقائص فهل يتحتم علينا تقليدها واذا كان لا بد لنا من التقليد فلماذا لا نقلدها بالراقي من ادابها وخصالها

انه يوجد عند سائر الامم والشعوب المتمدنة انواع كثيرة من الاغاني الراقية التي تسمو بالاخلاق وترقي العواطف

وما الحاننا سوى غرام في هيام يهيج الصبابة ويميل الى التحرق ودروس في الخلاعة

فلتذهب الموسيقى الى قرارات الجحيم اذا كان لا يستحسن فيها الا ما كان من نوع الطقطوقة

واولى بالامم والشعوب ان تعيش بلا موسيقى من ان تدعي ان لها فناً ويكون فنها هادماً لدعامة الفضيلة والشرف والاخلاق والسلام على من اتبع الهدى

نجيب الشلفون





امير ارسلاني جديد

هو المولود الجميل الذي انعم الله به على صديقنا الكريم النائب الامير مجيد ارسلان والسيدة النبيلة عقيلته فقرت به عيونهما وطابت نفساهما ولقد ملاء الطفل المحروس دار والديه بالبهجة والحبور ، واحيا بأسمه ذكرى جده المبرور المرحوم الامير توفيق ارسلان .

فنهنيء الوالدين الكريمين بطفلهما وندعو للامير الصغير ان يكون فرعاً ذكياً للاسرة الارسلانية وان يعيش حياة الرغد والهناء في ظل والديه .

وفيما يلي ننشر الابيات التي نظمها الاديب محمد خليل رمضان تهنئة للامير بمولوده وفيها تاريخ لطيف :

اذا ما انجب الاساد شبلاً
كريم الاصل ذاكي الدوحتين
وان ذكت الامارة في وليد
فكيف به سليل امارتين
فقل عنه ارسلاني مجيد
شأبي العلى من فرقدين
شدا مدحاً مؤرخه وحمداً

٥٩

بتوفيق مجيد قرير عين
١٣٠ ٥١٠ ٥٧ ٥٩٨

*

تصحيح خطأ

ظهر في بعض نشرات العدد الماضي من المعرض خطأ وقع سهواً في الصفحة التي نشرت فيها موازنة بنك مصر سوريا لبنان عن سنة ١٩٣٤

وقد ورد فيها عبارة بنك سوريا لبنان خالية من كلمة مصر فرأينا الاشارة الى هذا الخطأ منعاً للالتباس

— اعلن اهالي صيدا الاضراب عن الكهرباء احتجاجاً على غلاء الاسعار . وقد اهتمت الحكومة اللبنانية لهذا الاضراب وباشرت المخابرات لوضع حد له .

— فاوضت مديرية الداخلية مديرية المالية بشأن رسوم البنزين عن عام ١٩٣٤ طالبة الاسراع في توزيع العائدات البلدية لتتمكن من اجراء الاصلاحات اللازمة في مناطقها

ملخص الاخبار المحلية

. اتصل بالدوائر الرسمية ان القافلة الثالثة من الاشوريين وصلت الى الحسجه يوم الاحد الماضي وهي مؤلفة من ثلاثمئة اشوري وقد توجه المسيو بر نة مندوب لجنة نانسون في عصبة الامم الى الحسجه للاشراف على التدابير المتخذة لسكن الاشوريين .

— اهدى حضرة الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية الى المسيو لوبران رئيس الجمهورية الفرنسية وسام امية الاكبر الذي لايهدى الا الى رؤساء الدول

— دعت الحكومة اللبنانية فريقاً من مندوبي الصحف الفلسطينية لزيارة لبنان والتجول فيه بضعة ايام . وقد وصل مندوبو هذه الصحف منذ ايام فاقيمت لهم مأدبة شاي فاخرة دعي اليها فريق من مندوبي الصحافة البيروتية

— عقد اجتماع في مكتب امين سر الدولة حضره مديرو الداخلية والصحة والنافعة درست فيه بعض المشاريع العمرانية

— كان رئيس حزب الاستقلال الجمهوري ارسل كتابا الى حضرة مدير الداخلية يلفت فيه نظره الى عدم قانونية حل فرع زحلة والى عزم الحزب على دعوة اعضاء فرع زحلة لانتخاب عمدة موقتة ريثما يبت في قانونية المرسوم . وقد اجاب حضرة مدير الداخلية على هذا الكتاب قائلاً انه لا يمكن السماح بدعوة الاعضاء الى الاجتماع لكون الفرع يعتبر ملغياً

وقد علمنا ان هيئة الحزب المركزية قررت عرض القضية على مجلس الشورى للفصل فيها

— اصدرت محكمة الجنايات حكمها في قضية مقتل وجيه طالب فحكمت على اخيه القاتل يوسف طالب بالاعدام

— سيرت الحكومة اربعين جندياً من طائفة سيار بيروت الى جهات كفرحيم في جنوبي لبنان لمطاردة عصابة الاشقياء التي ظهرت مؤخراً هناك .

وفي الطريق عثر هؤلاء الجنود على جثة رجل يدعى حسين عماد غنام من اهالي كفرخيم وقد اثبت التحقيق انه توفي بسكتة دماغية

فقيد العلم والفضيلة



المرحوم يوسف ملحم مشعلاني
المفتش في مديرية المعارف سابقاً

استأثرت المنية في الاسبوع الغابر بالأسوف عليه عميد قومه المرحوم يوسف ملحم مشعلاني مفتش المعارف العامة السابق في لبنان قضى نحبه على اثر داء اقعده عن العمل في خلال سنة ١٩٣٤ فاضطرت الحكومة الى احالته على التقاعد

وقد كان الفقيد رحمه الله من خيرة العاملين في حقل التعليم . قضى في هذا العمل اربعين عاماً منها خمس وعشرون سنة في التعليم الخاص وخمس عشرة سنة في التعليم الرسمي حيث كان يعمل بهدوء وسكينة بجد واخلاص ونزاهة واستقامة دون النظر الى المصالح الشخصية بعيداً عن المنعنات الحزبية . وقد خدم وطنه في المرحلة الاخيرة من حياته خدمات جلى استحق من اجلها وسام الاستحقاق اللبناني اعطي له عقيب احالته على التقاعد واهدته السلطة المنتدبة وسام المعارف الفرنسية

وقد نقل جثمانه من زحلة الى مسقط رأسه صليما حيث اقيم له مأتم حافل مشى فيه رهط كبير من الوجهاء والاعيان والرجال الرسميين يتقدمهم مستشار المعارف العامة .

فنحن نتقدم من ارملته وانجاله بالتعازي الخالصة سائلين للفقيد الرحمة في عالم الخلود .

من هنا وهناك

بين الغالب والمغلوب

سأل احد الصحافيين الكاتب الانكليزي الشهير برنارد شو عن رأيه في استقلال مصر . فاجاب :

— كل وقت ، في نظر الشعب المغلوب على امره ملائم لاستعادة حريته واستقلاله . اما الشعب الغالب فما من وقت ملائم عنده لاستقلال المغلوب . وقد كان جديراً بالمصريين عندما وعدهم الانكليز بالجلاء ان يطلبوا تحديد الميعاد فلعل الانكليز ارادوا به يوم القيامة

*

الكلمات الاخيرة لاعاظم الرجال

ننقل هنا الكلمات الاخيرة التي فاه بها بعض العظماء عند ساعة الموت :

الاميرال نلسون — اشكر الله لكوني اتممت واجبي

نابليون — الهي — . . . الشعب الفرنساوي . . رأس الجيش

كرامويل — ليس مرادي ان اشرب اوان انام بل ان اعجل رحيلي ما استطعت

كونفوشيوس — لقد علمت البشر كيف يعيشون

ناثان هايل « البطل الاميركي » — انني حزين لكوني لا املك الا حياة واحدة اهبها لوطني

توماس جفرسن « الرئيس الاميركي » — اسلم روحي لله واسلم ابنتي لوطني

روزفلت « الرئيس الاميركي الاسبق » — اطفئوا النور من فضلكم

سعد زغلول — انا انتهيت

دانتون — ايها الجلاد ! دع رأسي يعانق في السلة رأس رفيقي كميل . « كميل ده لامون »

*

كفنان

مات رجل في انكلترا فكفنته زوجته بثوب اكليلها ليكون هذا المسكين قد تكفن مرتين

حلاوة طعمة

لا اجازي حبيب قلبي بجرمه
انا احنى عليه من قلب امه
ضن عني بريقه فتخايت
الى ان سرقته عند لثمه
والى اليوم من ثلاثين يوماً
لم تزل في فمي حلاوة طعمه

ابن سناء الملك

*

القاضي — « للمجرم » هل لك ان تقول شيئاً قبل صدور الحكم عليك ؟

المجرم — لا يا سيدي ! ولكنني ارجوك ان تعتبر نفسك مكاني ثم احكم عليّ

*

لمن الجواب ؟

— ياجناب الموظف

— سيدي

— انا واقف امام شباك التذاكر لاخذ تذكرتي منذ ربع ساعة وحضرتك لا تسأل عني

— لا بأس يا سيدي . فانا جالس وراء هذا الشباك منذ ربع قرن ولا احد من رؤسائي يسأل عني !

*

بكاء متناقض

— هل تعرف هذين الرجلين ؟

— نعم هما اخوان

— اراهما دائماً حزينين كئيبين

— احداهما ماتت زوجته والاخر تزوج حديثاً فالاول يبكي على زوجته الميتة . والثاني يبكي على العزوبة !

*

واخجلتي !

واخجلتي ! ان فاخر الشعراء ماذا انطق !!
قد كان لي وطن يليق به الفخار ويليق
واليوم افسده « الزمان » فشمسه لاتشرق
ومياهه لا تستقى ونسيمه لاينشق

الشاعر القروي

متسول فيلسوف

قال رجل لمتسول — اما تستحي ان تكون شحاذاً !

— فاجاب — اني لست شحاذاً ولكنني معين من الحكومة لاحصي كرام الناس

*

تحويل من البنك

المعلم — لماذا يقولون ان القلم اقوى من السيف ؟

احد التلامذة — لانهم لا يستطيعون بالسيف ان يكتبوا تحويلاً على البنك

*

الحمار والخمرة

القسيس — اني انصحك يا توما ان تترك الخمرة ولكي تعرف شدة ضررها اقدم لك هذا المثل : اذا وضعت امام حمار وعائين الواحد فيه ماء والثاني فيه خمرة فمن اي الوعائين يشرب .

توما — يشرب من الماء

القسيس — ولماذا

توما — لانه حمار !

*

[قصب السبق في الطلاق]

استطاعت محكمة نوفيزاد في يوغوسلافيا ان تحرز السبق في عدد احكام الطلاق التي لفظتها في يوم واحد . فقد بلغ عدد هذه الاحكام ٢٤ حكماً نصفها احكام نهائية مبرمة . ويقول المصدر الذي اخذنا عنه هذا الخبر ان اميركا التي اشتهرت اكثر من جميع البلدان الاخرى بكثرة الطلاق ، لم تتعرف الى هذا العدد من الاحكام تلفظها احدى محاكمها في مثل هذا الوقت القصير

*

[سبب غريب لارتفاع سعر الليمون]

ارتفعت اسعار الليمون الحامض في المدة الاخيرة من الزمن ارتفاعاً غير عادي في الاسواق الاوروبية . ولدى تحرت احدى شركات الانباء اسباب هذا الارتفاع الفجائي فتبين لها ان السبب الاول في ذلك ان الحكومة الايطالية عمدت الى شراء كميات كبرى من هذا الليمون لترسله الى الحبشة اذ ثبت لديها انه يقي من انتشار الحمى في الجيش

القصة

اسير الصحراء

بقلم الكاتبة الفرنسية ماريون سينونس

كنت اسير مع القافلة في قلب الصحراء الرملية عند ما هبت ريح الشرق قوية عنيفة ، تحجب عن انظارنا كل شيء ، حتى مواطن الماء بين تلك الرمال الفسيحة ، وطال بنا المسير في تلك الصحراء دون ان نهتدي الى الماء ، ونحن على اشد ما نكون من الظمأ .

ولكن القدر شاء ان لايميتنا في تلك البقعة النائية من الارض ، فاذا بنا نشاهد عن بعد بقعةً خضراء فيها الماء وفيها الخيام نجلس في ظلها لنرتاح قليلاً من عناء المسير ، واشعة الشمس المحرقة .

وما هي الا نصف ساعة حتى كنا قد وصلنا الى تلك البقعة الخضراء ، ارض الخلاص ، فشربنا ما طاب لنا من الماء ، وجلسنا للراحة في انتظار استئناف المسير . وفيما نحن جالسون اذا بكلب يهجم نحونا فنسمع صراخ النساء والرجال يرتفع في الفضاء خوفاً وجزعاً ، الا انه لم يكن قد وصل الينا بعد عندما شاهدنا رجلاً كهلاً تبين على وجهه آثار الجنون يلحق به فيمسكه . ورأيت هذا الرجل الغريب المنظر يمر من امامي فيلقي عليّ نظرةً غريبة ، نظرة حادة جعلتني ارتعد خوفاً دون ان افهم لها معنىً .

وولى هذا الرجل من امامي فرحت اسائل رجال القافلة عنه الا ان واحداً منهم لم يشأ ان يطلعني على سره بل كما استطعت ان افهمه منهم هو ان هذا الرجل مصاب بمس من الجنون ، وانه يعيش في عزلة تامة ، ويطلق الناس عليه اسم «الحكيم»

قيل لي هذا ، ولكن احساساً داخلياً عميقاً كان يقول لي ان في حياة هذا الرجل سراً . واحببت ان اطلع على هذا السر . ولكن كيف ؟ وهل اتجاسر بعد ما رأيت ان اقترب من هذا الشخص المخيف ؟ وشاءت الاقدار ان تمكنني من معرفة السر الذي كان يشوقني الاطلاع عليه . فقد تقدم مني فتىً ووضع امامي جلد غزال وهو يقول :

— هذه هدية لك

— هدية لي ؟ وممن ؟

— من الحكيم

وهو ما كاد يقول لي هذا حتى اسرعت في الوقوف طالبة اليه ان يقودني الى مكان «الحكيم» لاني بحاجة الى الاجتماع به ، فهو بعد هذه الهدية التي ارسلها اليّ لم يعد يخيفني كذي قبل .

وذهبت اليه فاستقبلني بكثير من اللطف . واجلسني الى جانبه بتأدب ثم راح يتطلع الى وجهي وهو يتمتم :

— هذه العيون الصافية ! هي عيون ديانا !

ثم عاد يقول لي :

— انت وانا اخوان ، اخوان بالدم والعينين . فانا افرنسي ... بل كنت فيما مضى افرنسياً لاني لم اعد اليوم ما كنت بالامس بل اصبحت حيواناً مفترساً احيا حياة الحيوانات . وعندما يحين اجلي ادفن في قلب هذه الرمال الى جانب كلبي الامين فتصبح لحومنا طعاماً لنسور الجو

واثر في نفسي ما اسمع . فوضعت يدي على كتف هذا الكهل المسكين وقلت له :

— لا يجب ان تبقى في هذه الصحراء . عد الى بلادك ، هناك تعيش بين مواطنيك وذويك

ورأيته يخفض طرفه خجلاً ويتمتم بصوت متقطع

— لا . لا استطيع . لقد قتلت ، منذ زمن بعيد ، شخصاً كان ولا يزال اعز شخص لدي في الحياة : زوجتي . آه ! يا ديانا ! كان لها عينان جميلتان صافيتان كعينيك تماماً . نعم . قتلتها بيدي . كم انا مجرم

وانقطع عن الكلام هنيهة استجمع في اثنائها افكاره الشاردة ثم عاد يقول وقد بدت على جبينه العريض سمات الالم العميق :

— كنت طالباً في الطب . يومذاك تعرفت الى ديانا ، واحببتها حباً يقرب من العبادة ، حتى اذا انتهت سني الدراسة كان اول شيء فكرت فيه هو ان اتزوجها واترك واياها فرنسا الى هذا الفضاء الفسيح ، فضاء الصحراء الشاسعة الاطراف الطليقة الحدود

وجئت واياها الى صحراء السودان

وفي ذات يوم كان علي ان انتقل واياها الى

مكان اخر من الصحراء . وفي الطريق التقينا بقافلة قاصدة النقطة التي كنا نقصدها فسرنا معها . حتى هبت علينا ريح سموم من نوع الريح التي هبت عليكم اليوم . فاضعنا الطريق ، واحسسنا بالظمأ الشديد ولا ماء

وفيما كنا علَى تلك الحالة من اليأس الشديد ، رأيت بعض رجال القافلة يتقدمون مني ويوثقون يدي ورجلي ويحفرون لي في الرمل حفرة عميقة يضعونني فيها ويدفنونني بالرمال حتى العنق

وكانت ديانا واقفة ترى ما يفعل بي هؤلاء الوحوش . نعم . انني لا ازال حتى الساعة اراها كيف هجمت عليهم هجوم اللبؤة . ولكن ما كان عساها ان تستطيع ؟

وجاء دورها . فطار صوابي اذ اعتقدت انهم سيعتدون عليها على مرأى مني . ولكن لا . انهم لم يفعلوا شيئاً من هذا بل اكتفوا بان حفروا لها بجانبي حفرة مثل الحفرة التي دفنوني فيها بين الرمال حتى العنق وولوا هاربين نحو الماء

وبقيت علَى هذه الحالة ساعة من الزمن وانا اشعر بالموت يضغط علَى صدري شيئاً فشيئاً دون ان استطيع الافلات من ذلك القفص الرملي ، لانقاذ تلك المعبودة ، ديانا ، التي كانت تغمض عينيها من لفحات الرمال فلا تفتحها الا لتنظر الي وتبتسم تلك الابتسامة اللطيفة التي لن تفارقني ما حييت

وكدت ، بعد الجهد المتواصل ، ان افلت يدي من بين الرمال . في تلك الدقيقة وقع نظري على افظع مشهد : نسر هائل ينقض على رأس ديانا ضارباً منقاره في كل جزء من اجزاء رأسها ووجهها وعينيها الجميلتين . وكان جهد اخير فافلت يدي من بين الرمال وتناولت البندقية التي كانت الى جانبي واطلقت النار على ذلك النسر المفترس ، لانقاذ حبيبتي المسكينة ولكن يدي ارتجفت خوفاً وانا اصوب البندقية عليه فطار في الفضاء وتدلى رأس الحبيبة علَى الرمال وقد اخترقه الرصاص »

وهنا لم يستطع «الحكيم» الا ان يتوقف عن الكلام ليخفي غصة ضغطت على حلقه ودمعة جالت في عينيه . ثم عاد يقول لي وقد رآني مطرقة الى الارض حزينة :

— لقد مضت سنوات طويلة على هذا الحادث فابيض شعري ، ولكني لا ازال اذكره وأراه كأنه جرى لي امس . ولم يسمعه احد مني مرة واحدة حتى اليوم . فانت اول شخص تسمعينه لاني اردت ان اطلع احدى بنات جنسي على شقائي

قلت :

— انه حادث مؤسف . ولكن لماذا لا تعود الى وطنك حيث تجد اناساً من جنسك يفهمونك فتتعزى بينهم على ما انت فيه من حالة بؤس وشقاء

فلم يجب . ولكنني احسست ان الافضل لهذا الرجل ان لا يقتنع من كلامي وان يبقى في عزلته الجميلة . وكنت على يقين من انه لن يقبل بوجه من الوجوه فراق تلك الصحراء القاحلة التي قضى فيها الجزء الاكبر من حياته

الى ان قال لي :

— انتم تذهبون غداً ، عند الصباح . أليس كذلك ؟ اذن الى اللقاء !

ولكنني وقفت فصافحته قائلة :

— لا . الوداع !

تابع المنشور على الصفحة ١١

الاستقلال فانسحب من قيود الحزبية الراديكالية واصبح من اشد الاخصام للراديكاليين المعتدلين

ولد برجري في العام ١٨٩٢ وحارب وجرح ومنح وسامي جوقة الشرف وصليب الحرب وهو الى كل هذا خطيب مفوه ، يتحلى بمواهب من الفصاحة والبلاغة ساحرة . وبارستوقراطية في التفكير والثقافة ممتازة . محبوب الى درجة قصوى في اوساط اليسار المتطرف

لا يبدو عليه في الظاهر شيء من صفات الزعيم الشعبي او من مزايا خطيب الجماهير ولكنه يملك اسمى المواهب ليكون زعيم حزب مكين في تحزبه

وللنائب برجري حادثة خالدة في اخبار البرلمان الفرنسي . ذلك انه اعتبر اسقاط وزارة الاخيرة دلاديه عملاً غير دستوري لانه كان نتيجة ضغط الجماهير وان الحل الوحيد لذلك هو استقالة المجلس النيابي واستفتاء البلاد بانتخاب جديد ، ولما لم يصادف اقتراحه هذا قبولا عند احد من النواب استقال هو وحده من النيابة ثم رشح نفسه للانتخاب الفرعي في منطقته ولكنه مع الاسف خسر باصوات قليلة . وهو عمل بندران يقدم عليه احد من النواب ولكن برجري فضل ان يخسر كرسي النيابة لمدة سنتين في سبيل الامانة لمبادئه

فالجبهة المشتركة ضد الفاشستية هي اذن فكرة المسيو برجري وقد تبدل اسمها في مؤتمر فيلوربان في العام ١٩٣٤ فاصبح الجبهة الاشتراكية وسمي انصارها « برجال الجبهة » وكانت شاراتهم «السهم» وهو اسم جريدة كبرى تتكلم بلسانهم وقد طبعت عدداً للدعاية اخرجت منه ٣٠٠٠٠٠٠ نسخة

ولكن هذه القوة زادت كثيراً بعد ٦ شباط وبفضل تحالف الاشتراكيين والشيوعيين تحالفاً جعلوا قاعدته تجنيد القوى النشيطة :

اولاً ضد المؤسسات الفاشستية . لتجريدها من كل سلاح وانحلالها

ثانياً : للدفاع عن الحريات الديمقراطية

ثالثاً : ضد الاستعدادات الحربية

رابعاً : ضد المراسيم الاشتراعية

خامساً : ضد الارهاب الفاشستي في المانيا والنمسا وانقاذ العناصر المعارضة للفاشستية من الاضطهاد

والظاهر ان قوى هذه الجبهة هي على اشدها تنظيما واتساعاً في باريس وضواحيها اما في المقاطعات فهي ليست على النسبة نفسها وتدل المعلومات على ان هذه الجبهة تملك مستودعات خفية لكميات كبرى من الاسلحة والذخائر مهيأة ليوم « المساء الاكبر»

واقد دلت مظاهرات ١٤ تموز الاخيرة التي تسابق كل من الجبهة المشتركة ، والعصابات النارية في اظهار قواته ان جبهة اليسار يزيد عددهم كثيراً عن رجال الصليب الناري

والخلاصة ان فرنسا اليوم مسرح لقوتين هائلتين لن تستنكف الواحدة منهما عن استعمال العنف في تأييد غايته ونصرة مبادئه وفكرته . والعالم ينظر متفرجاً الى نتيجه هذا الصراع الخطر . ولكن المرجح ان فرنسا يصعب كثيراً فيها نجاح فكرة «الصليب الناري» وما ترمي اليه من قلب النظام البرلماني واعلان الديكتاتورية

اعلان

من دائرة اجراء جبل لبنان لمدة ٣٠ يوماً بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررة ادناه خاصة المديون الاستاذ شاهين افندي ابو علي من بزبدين لقاء ما يطلب منه مبلغ مابة وتسعون ليرة عثمانية ذهب الى الخواجه نجيب جبر من بيت شباب بموجب صك رهن صادر من محكمة بداية المتن ٣ ت ٢ سنة ٩٢٨ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء جبل لبنان ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في

التخمين ثلاثمائة وخمسين ليرة عثمانية ذهب

بيان الاملاك المراد بيعها

كامل قطعة ارض الكائنة بخراج بزبدين مكانها رأس الكرم نومرو ٢٥٩ قيراط اوخلف الحارة نومرو ٢٢٧ قيراط ٦ فيها توت و كرم وعمار مربعين وايوان قائمي البناء مسقوفين بالجزوع والاخشاب وبناء حديد بدون سقف يحد ذلك جميعه قبلة طريق عام وغربا طريق عربات وشرقاً ملك محمود حسن عبدالله وعقل حسن غنام وشمالا تركة يوسف محمد سمعان بحقوق الرهون وطرقه ومشتملاته

وفاة فاضل

نعي الينا من عاريا وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم الياس اسعد غرزوزى وكان لمنعاه رنة حزن عميقة في النفوس لما كان عليه من كريم الخلق ، والصفات الحميدة ، ولما له من المآثر والايادي البيضاء في اعمال البر والاحسان

وقد احتفل بتشييع جثمانه احتفالاً مهيباً واودع المقر الاخير بين الحزن والاسف رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه العزاء والصبر الجميل

أكلة التراب

تعيش في امريكا الجنوبية على ضفاف نهر اورينوك قبائل تتغذى من التراب وتجعله طعامها الوحيد . وقد تحدث كثيرون من الرحالين عن تلك القبائل من قبل ولكن الناس ترددوا في تصديقهم غير ان هذا الامر على غرابته قد ثبت الآن وهو يجري في قطر يقع في خط الاستواء حيث التربة طيبة والارض خصبة . والتراب الذي يأكله اولئك الناس يميل لونه الى الاحمرار وهواشبه بالاوحال وفيه كمية كبيرة من اوكسيد الحديد . والهنود الحمر الذين يأكلون هذا التراب يصنعون منه قطعاً صغيرة مستديرة يضعونها في الشمس لتجف ثم يأكلونها كما نأكل نحن قطع الحلوى . ويقول الذين شاهدوا اولئك الهنود الحمر ان في استطاعتهم البقاء بضعة شهور بدون ان يذوقوا شيئاً آخر من الطعام غير هذة الاوحال المجففة وبنيتهم قوية للغاية

ربطة الساق

ان من ارفع الاوسمة المعروفة في انكلترة وسام ربطة الساق . ولهذا الوسام قصة يختلف المؤرخون في ذكرها

فقد قيل ان الكونتس سالبوري عشيقة الملك ادوار الثالث كانت في حفلة راقصة وبينما كانت ترقص سقطت ربطة ساقها وكان الملك يرقص معها فانحنى وتناول الربطة واعادها اليها .

وعندما ادرك ان الاشراف يتغامزون قال بصوت جهوري « خسيء من يفكر في هذا سوءاً !» ومنذ ذلك الحين انشأ وسام او وشاح ربطة الساق في سنة ١٣٣٤ وجعل له هذه الجملة رمزاً .

وفي سنة ١٣٤٩ اعيد تنظيم هذا الوسام بشروط لا تزال الى الآن معمولاً بها

وهناك رواية اخرى وهي ان الملك ادوار الثالث كان في معمعان القتال في معركة كريسي فتناول ربطة ساقه ووضعها في رأس حربة ورفعها امام الجنود كالعلم . وقال لمن نظر الى هذا العمل بدون ارتياح « خسيء من يفكر في هذا سوءاً !»

ثم جعل من شارة ربطة الساق وشاحاً سامياً .

ولكن هناك من يقول ايضاً ان هذه الجملة قديمة جداً وان الملك ادوار اخذها عن تاريخ الاغريق

بسط النفوذ . . . بواسطة الافيون

من جملة الوسائل التي يلجأ اليها اليابانيون لبسط نفوذهم في الصين الشمالية ، الى جانب التدابير العسكرية العادية والمحاولات السياسية المختلفة ، تجارة الافيون . فالصين الشمالية اصبحت السوق الرئيسية لاحتكار الافيون الذي انشأه اليابانيون في منشوريا . حتى ان بين سكان بلدة اوبي وحدها ١٢٠ شخص يدمنون الافيون . كما تدل على ذلك الاحصاءات الرسمية . وفي مقاطعة منشوريا ٧٠٠ الف خمارة تتعاطى تجارة هذا الصنف من المخدرات وكلها بين ايدي اليابانيين .

وهذه البيوتات تزاول اعمالها المشبوهة بكل حرية دون رادع او رقيب ، بفضل حمايات القنصليات اليابانية .

المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

الاشتراك	في بيروت	٣٠٠
	« لبنان وسوريا	٣٥٠
	« الخارج	٦٠٠

—* يدفع سلفاً *—

الادارة دار المعرض * شارع اللنبي

التلفون ٦٠–٩٣